



رسالة ملكية إلى الرئيس العراقي على إثر اندلاع حرب الخليج

بعث صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني رسالة إلى الرئيس العراقي صدام حسين على إثر اندلاع حرب الخليج .
وفيماء يلي نص الرسالة الملكية التي سلمها وزير الدولة المكلف بالشؤون الخارجية والتعاون السيد عبد اللطيف القبلاي إلى السفير العراقي بالرباط السيد فاضل عبد الغفور الشاهر :

بسم الله الرحمن الرحيم
يمتاز الشعب العراقي الشقيق والعالم العربي برمته ظروفًا صعبة وتاريخية إثر اندلاع المعارك في الأراضي العراقية .
وبهذه المناسبة ، أظهر الجيش العراقي الباسل من الشجاعة ما هو قمين بالتقدير والاحترام .
ولكن كما يقول المثل ، فإن الكثرة تغلب السبع .
إننا نناشد الأخ صدام ككل قائد بخيل بأرواح أبنائه ، أن يوفر للسلم أكثر ما يمكن من الخطوط ، لأن العالم العربي في حاجة إلى جميع قادته ليعيد هيكلته ، وانطلاقه من جديد للعمل في سبيل تحقيق الأهداف الوطنية والعربية .
وإذا كان الأخ صدام موافقًا ساقترح على الإخوة في المغرب العربي الكبير أن يتوجهوا إلى مجلس الأمن ، لينطلق من هناك نداء لإيقاف الحرب ، وفصل القوات ، وانتداب جيوش شقيقة من المغرب العربي الكبير ، لتحل بالكويت محل الجيش العراقي الباسل .
أرجو الله أن تحظى هذه المبادرة برضى أخي العزيز ، الذي نكن له كل محبة واحترام .
وإذا كان هناك أي اقتراح يراه أخي العزيز كفيلاً ليوفر إراقة الدم العربي ، فسيكون محل كل اهتمام من طرفي .
أعان الله أخي العزيز ، ووفقه بما فيه خير العراق الشقيق ، والأمة العربية جمعاء .
والسلام على مقامكم ورحمة الله وبركاته .

2 رجب 1411 - 18 يناير 1991